

A study of the family climate in its relationship to the school adjustment of pupils at the preparatory stage

Elsayed Elsayed Salim Gouda

- تعتبر الاسرة النواة الاساسية للمجتمع ، والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والامان ، حتي يشب ويستطيع الاعتماد علي نفسه، والانطلاق في دروب الحياة (هدي قناوي 1983 ، ص 83) والاسرة تختلف عن غيرها من المؤسسات والجماعات الاجتماعية الاخرى . بما تتميز به من مناخ نفسي يقوم علي الحب والتضامن والصرامة والرعاية المتبادلة ، كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك ويتضافر الادوار ووضوحها وتلك المقومات المتوفرة في الاسرة تجعلها بحق الخلية الاولى للمجتمع (كافية رمضان ، فيولا البلاوي ، 1984 ، ص175- 183) ولقد اكرة "فروم" ان الاسرة هي القوة النفسية للمجتمع وهي ذات اهمية للطفل لانها تبعده عن شيخ الاحساس بالوحدة والشعور بعدم الاهمية إذ تعوق هذه المشاعر نموه النفسي والاجتماعي ، فتوافق الانسان مع الانسان مع المناخ الاسري ضروري لتكوين شخصية سوية من وجهة نظر الصحة النفسية (محمد سعد فرج ، 1980 ، ص203- 224) والمناخ الاسري قد يتخذ احد ثلاثة انماط رئيسية ، فقد يكون المناخ الاسري اوتوقراطي ، وقد يكون هذا المناخ ديموقراطي ، وقد يكون تسيبي . فالاسرة ذات النمط الاوتوقراطي ، يغلب عليها النزعة الاستبدادية من جانب الاء او الاعتراض عليه مما يجعل الابناء يتمردون علي السلطة الوالدية ولا يخضعون لها، او يطيعون ، اوامرها خوفا من العقاب. ولا يشعر الطفل داخل هذا النمط الاسري بالاستقرار النفسي السليم ، بل يشعر بالقلق والضيق والتبرم نتيجة معاشته لهذا النمط الاسري ومحاولته التخلص منه . اما الاسر ذات النمط الديموقراطي ، فيرحب الاء المنتمين لهذا النمط بالحوار والتفاعل مع الابناء في كل ما يعيشون او يعترضون له من مواقف وخبرات . يجعل هذا النمط جو مفعما بالحب والدفء والاستقرار يشعر فيه الطفل بذاته وكيانه لانه يجد فيه اشباعاته الانفعالية والعاطفية واستقرار نفسيا يسبغ جوا من الامن والطمأنينة.اما الاسر ذات النمط التسيبي فتترك لابنائها الحبل علي الغارب" بحيث يعيش الابناء بحرية مطلقة في التصرف في حياتهم وقراراتهم دون اي تدخل من جانب الاء ، ويجعل هذا النمط الابناء ينظرون لانفسهم نظرة دونية واستهتار لانهم لا يشعرون باهتمام الوالدين بهم ويشئونهم.-مشكلة الدراسة:تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة علي التساؤلات الاتية :1- هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري الديموقراطي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية ودرجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية اخرى ؟2- هل توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري الاوتوقراطي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية ودرجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية اخرى ؟3- هل توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري التسيبي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية ودرجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس بالمقياس المستخدم من ناحية اخرى ؟4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي ومتوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري الاوتوقراطي في مقياس التوافق المدرسي لصالح الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي ؟5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي ومتوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري التسيبي في مقياس التوافق المدرسي لصالح الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي ؟6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ

الاولتوقراطى ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المناخ الاسرى التسىبى ؟7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ومتوسطات درجات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض فى مقياس التوافق المدرسى ؟8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث فى مقياس التوافق المدرسى ؟